

## اراء العاملين الارشاديين بالمشكلات التي تواجه عملية تخطيط البرامج الارشادية الزراعية في المنطقة الوسطى من العراق

احلام طالب كاظم

### الملخص

توقف فاعلية برامج الارشاد الزراعي على كفاءة تخطيط البرامج التعليمية وتنفيذها، ورغم اهمية عملية التخطيط في العمل الارشادي الا انها تواجه العديد من المشكلات المعقّدة. لذا فقد استهدف البحث التعرف على آراء العاملين الارشاديين بالمشكلات التي تواجه عملية تخطيط البرامج الارشادية الزراعية في المنطقة الوسطى من العراق، والتعرف على المشكلات وفقاً للمحاور. اختيرت عينة بطريقة المعاينة الطبقية التناصبية العشوائية بنسبة 40% من مجتمع البحث البالغ 257 مرشداً زراعياً من محافظات المنطقة الوسطى من العراق وبواقع 103 مرشدين زراعيين. استخدمت استبانة مكونة من 43 فقرة موزعة على اربعة محاور هي: المشكلات الخاصة بالمرشدين الزراعيين، المشكلات الخاصة بالمستهدفين، المشكلات الخاصة بالادارة الارشادية، المشكلات الخاصة بالبيئة الارشادية. أظهرت النتائج ان المشكلات التي تخص بالبيئة الارشادية جاءت بالمرتبة الاولى بمتوسط حسلي مقداره (3.76) درجة، بينما حصلت المشكلات الخاصة بالمستهدفين على المرتبة الاخيرة بمتوسط حسلي مقداره (3.24) درجة. اوصى البحث بضرورة اهتمام المسؤولين عن الارشاد الزراعي بتنليل المشكلات التي تعرّض العاملين بتحطيط البرامج الارشادية الزراعية، وتشجيع العاملين على تخطيط البرامج الارشادية على التواصل مع المراكز البحثية لامدادهم بالمعلومات الحديثة التي تؤدي الى النهوض بمستوى الانتاج الزراعي.

### المقدمة

تخص البرامج الارشادية الزراعية باهمية كبيرة في العمل الارشادي لعملها الحيوى في تحقيق اهداف الارشاد الزراعي المتمثلة بتنمية الموارد البشرية الزراعية وتطوير التقانات المستخدمة في الانتاج الزراعي من خلال اعداد وتنفيذ البرامج الارشادية لاحداث تغييرات ايجابية في معارف ومهارات وسلوك الزراع (7). لذا فان فاعلية الارشاد الزراعي تتوقف على كفاءة تخطيط البرامج الارشادية وتنفيذها (27)، وبعد التخطيط الارشادي جوهر العمليات الارشادية (8)، وأحد الانظمة الفرعية الاساس لنجاح النشاطات الارشادية واستمرارها (25)، وذلك من خلال ممارسة انشطة وفعاليات ارشادية تساعد في تحقيق اهدافها واستراتيجياتها التنموية، القائمة على التخطيط العلمي السليم في تشخيص الحقائق والمشاكل وال حاجات وابحاث التطبيقات المناسبة لها (29)، كما يتطلب اعداد الخطة والبرامج الارشادية بشكل كفؤ يتناسب والغايات الواسعة التي يسعى الى تحقيقها.

يعرف التخطيط الارشادي بأنه عملية علمية منهجية تستخدم اسلوب منظم لاستثمار الموارد والامكانيات البشرية والمادية والطاقات المتوفرة من اجل تحقيق اهداف المنظمة الارشادية وتطويرها نحو الافضل ضمن خطة مرسومة مع الاخذ بعين الاعتبار التوقعات المستقبلية وظروف البيئة الارشادية البيئية (24)، وتكمّن اهمية التخطيط الارشادي الزراعي من حيث ان الانظمة تعمل في بيئه متغيرة ومتطورة باستمرار في النواحي الاقتصادية والتطورات التكنولوجية

كلية الزراعة-جامعة بغداد-بغداد، العراق.

تاریخ تسلیم البحث: قوز/2011.

تاریخ قبول البحث: نیسان/2012.

اراء العاملين الارشاديين بالمشكلات التي تواجه عملية تخطيط البرامج ...

المتلازمة، فضلا عن ضرورة المواءمة بين الحاجات الاجتماعية المتزايدة بسبب الكثافة السكانية والموارد الطبيعية المحدودة، اذ ان الحاجة الى التخطيط الكفاء تبع من تعقد واهمية ما يخطط له (5). لذا فان عملية التخطيط في العمل الارشادي تواجه العديد من المشكلات المعقّدة والتكنولوجيا المتقدمة باستمرار، والتي كانت سببا في حصول الالافاق في تنفيذ وتحقيق الاهداف المرسومة (12)، وتشير العديد من الدراسات الارشادية الزراعية في الوطن العربي الى جملة مشكلات تواجهها منها انخفاض المستوى المعرفي للعاملين الارشاديين بمعايير تخطيط البرامج الارشادية (18)، وصعوبة اعداد وتنفيذ البرامج الارشادية في التجمعات الزراعية الريفية (14)، وغياب مشاركة المتنفعين في تحديد المشكلات ووضع الخطط (23)، عدم مشاركة العاملين الارشاديين في تخطيط البرامج الارشادية (17)، ويشير الواقع الفعلي لتخطيط البرامج الارشادية الزراعية في العراق بانه عملية موجهة لامركزية، اذ تقوم المؤسسات الرسمية وشبه الرسمية بالتعاون مع بعضها البعض في وضع خطط على المستويات الخالية ومستوى المحافظات ومن ثم مناقشة هذه الخطط في مؤتمرات قطبية، مع عدم فسح المجال لمشاركة الافراد المحليين الذين يعدون القاعدة الاساس لنجاح العمل الارشادي وقد اشارت العديد من الدراسات بوجود مشاكل ادارية وتنظيمية واقتصادية تواجه التخطيط الارشادي الزراعي بشكل عام من بينها عدم وضوح الاهداف العامة والأهداف التعليمية من قبل العاملين على المستوى المحلي (9)، عدم امكان القائمين بعملية التخطيط للبرامج الارشادية من صياغة اهداف فعالة تتناسب مع حجم المشاكل التي تواجه الفلاحين والمزارعين (2)، وعدم اشراك المشردين في تخطيط البرامج الارشادية (20)، وضعف او غياب التدريب بعد التوظيف في موضوع التخطيط الارشادي (6). يتبيّن مما سبق ان القائمين بعملية التخطيط الارشادي يواجهون مشكلات وعقبات توقعهم في الكثير من الاحيان عن اداء عملهم في وضع الخطط وتنفيذها، لذا فقد جاء البحث الحالي ليسلط الضوء على اهم هذه المشكلات مستهدفا التعرّف على اراء العاملين الارشاديين بالمشكلات التي تواجه عملية تخطيط البرامج الارشادية الزراعية بشكل عام، التعرّف على اراء العاملين الارشاديين بالمشكلات التي تواجه عملية تخطيط البرامج الارشادية وفقا للمحاور، التعرّف على مقتراحات العاملين الارشاديين لتطوير ونجاح عملية تخطيط البرامج الارشادية الزراعية.

## المواد والطرائق البحث

اعتمد البحث المنهج الوصفي التحليلي نظرا لما تطلبه من بيانات واستقصاء ومعلومات خاصة لمجتمع الدراسة (11)، لغرض تحديد مشكلات التخطيط الارشادي الزراعي.

### منطقة البحث

اخيرت المحافظات الوسطى من العراق منطقة لإجراء البحث البالغ عددها 9 محافظات وهي (بغداد، الانبار، صلاح الدين، ديالى، القادسية، كربلاء، النجف، واسط، بابل)، وقد اختيارت عينة عشوائية بنسبة 50% من تلك المحافظات لتكون المحافظات المشمولة بالبحث هي (بغداد، ديالى، كربلاء، واسط).

### مجتمع البحث وعينته

شمل مجتمع البحث جميع العاملين الارشاديين جميعهم الموجودين في المديريات والشعب الزراعية التابعة لها في المحافظات الوسطى من العراق والعاملين الإرشاديين في الأقسام الفنية والمازنر والمزارع الإرشادية التابعة للهيئة العامة للارشاد والتعاون الزراعية، وبلغ مجتمع البحث 257 موظفا ارشاديا. اختيارت عينة منهم بطريقة المعاينة الطبقية التناصبية العشوائية وبنسبة 40% ليكون حجم العينة 103 موظفين ارشاديين، وكما مبين في جدول (1).

جدول 1: توزيع مجتمع وعينة البحث حسب المحافظات

المحافظة	الإجمالي	نسبة %40
بغداد	79	32
ديالى	46	18
الأنبار	47	19
كريلاء	43	17
واسط	42	17
المجموع	257	103

اعتمدت الباحثة على السجلات الخاصة بـأعداد العاملين الإرشاديين والمأذوذة من الهيئة العامة للارشاد والتعاون الزراعي لعام 2010 مع اجراء بعض التصحيحات في تلك الأعداد في ضوء ما وجد في الواقع.

## أداة جمع البيانات

استخدمت الاستبانة كأداة لجمع المعلومات الخاصة بموضوع البحث نظراً ملائمتها، إذ يعد الاستبيان اداة ملائمة للحصول على معلومات وبيانات وحقائق تتناسب واهداف البحث للتعرف على اراء العاملين الإرشاديين بالمشكلات التي تواجه عملية التخطيط الارشادي، وقد مرت عملية اعداد الاستبانة وتطويرها باربع مراحل هي:

المرحلة الاولى: اعد مخطط اولي لخواص المشكلات وفقاً لها في ضوء:

أ- الاطلاع على المصادر والدراسات العلمية المتخصصة بموضوع التخطيط الارشادي.

ب- لقاءات علمية ميدانية مع العاملين في الارشاد الزراعي.

ج- مقابلات مع مدراء الشعب والاقسام في الهيئة العامة للارشاد والتعاون الزراعي.

وتكونت الاستبانة بصورةها الاولية من (53) فقرة موزعة على (4) محاور .

### المرحلة الثانية: تطوير الاستبانة

عرضت محاور وفقرات الاستبانة بصورةيهم الاولية على مجموعة من الخبراء والاكاديميين في مجال الارشاد الزراعي والادارة الارشادية لتحديد صلاحية كل فقرة من الفقرات ومدى انتماها الى المحور في ضوء مقياس ثلاثي هو: صالحة، صالحة مع التعديل ، غير صالحة. حددت قيمة رقمية لكل عبارة وعلى النحو التالي: 0،1،2 على التوالي.

### المرحلة الثالثة: اعداد الاستبانة بصورةها النهائية

تم تحديد نسبة 75% فاكثر لمقياس المواجهة على الفقرات والمحاور، وقد بلغت عتبة القطع 82% من قبل المتخصصين المحكمين، اذ بقيت 43 فقرة موزعة على 4 محاور .

### المرحلة الرابعة: فحص صدق ثبات الاستبانة

للتتحقق من الصدق الظاهري للاستبانة عرضت على (5) محكمين من ذوي الخبرة والمؤهل الاكاديمي في الارشاد الزراعي، ولقياس الثبات تم إجراء اختبار أولي pre-test في شهر ايلول/ 2010 على عينة مؤلفة من (12) موظفاً ارشادياً (استبعدت من عينة البحث). وقد تتحقق من ثبات الاستبانة باستخدام معادلة الفاکرونباخ (Cronbach Alpha) لخواص الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة (21)، الذي يعد واحداً من اختبارات الثبات الاحصائية المهمة لتحليل البيانات (1)، اذ تراوحت قيمة من (0.86) الى (0.92) وهذه القيم مرتفعة جعلت الدرجة الكلية لخواص البحث تتمتع بقيمة ثبات بلغت (0.93) وكما مبين في (جدول 2) .

جدول 2: قيمة معامل الفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبابة

معامل الفا كرونباخ	عدد الفقرات	المحور
0.878	11	مشكلات خاصة بالعاملين الارشاديين
0.868	7	مشكلات خاصة بالمستهدفين
0.921	16	مشكلات خاصة بالادارة الارشادية
0.886	9	مشكلات خاصة بالبيئة الارشادية
0.932	43	فقرات الاستبابة جميعها

استخدم مقياس ليكرت الخماسي لتحديد درجة تقدير المشكلة لكل فقرة، وعلى النحو التالي: كبيرة جدا، كبيرة، متوسطة، قليلة، قليلة جدا. وخصص له الاوزان (5,4,3,2,1) درجة وعلى التوالي.

ولحساب درجة المشكلات تم اعتماد التقسيم التالي (3):

اذا كانت قيمة المتوسط الحسابي اقل من 1.8 درجة فالمشكلة (صغرى جدا).

اذا كانت قيمة المتوسط الحسابي من 1.81-2.60 درجة فالمشكلة (صغرى).

اذا كانت قيمة المتوسط الحسابي من 2.61-3.40 درجة فالمشكلة (متوسطة).

اذا كانت قيمة المتوسط الحسابي من 3.41-4.20 درجة فالمشكلة (كبيرة).

اذا كانت قيمة المتوسط الحسابي 4.21 درجة فاكثر فالمشكلة (كبير جدا).

### جمع البيانات

جمعت البيانات بواسطة استبابة اثناء المدة من (10/12/2010 ولغاية 25/2/2011).

تمت معالجة البيانات المدخلة للحاسوب، وذلك باستخدام برنامج الحزم الاحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS. واستخدم: المتوسط الحسابي، التكرار، النسب المئوية، معامل الارتباط بيرسون، معادلة الفا كرونباخ.

### النتائج والمناقشة

#### التعرف على اراء العاملين الارشاديين بالمشكلات التي تواجه عملية تخطيط البرامج الارشادية الزراعية بشكل عام

أظهرت النتائج ان محور المشكلات الخاصة بالبيئة الاولى للمشكلات التي تواجه عملية تخطيط البرامج الارشادية الزراعية ومتوسط حسابي مقداره 3.85 درجة، وقد يعود ذلك الى ان نجاح وفاعلية الخطط والفعاليات الارشادية يتطلب تضافر الجهود جميعها الخيطة في البيئة الارشادية من منتجين وباحثين ومرشدين ومؤسسات خدمية حكومية وغير حكومية للاستفادة القصوى من الموارد المتوفرة، وهذه النتيجة لا تتوافق مع دراسة المنظمة العربية للتنمية الزراعية (15)، اذ جاءت المعوقات والتحديات الاجتماعية بالمرتبة الخامسة. بينما جاء محور المشكلات الخاصة بالمستهدفين بالمرتبة الاخيرة ومتوسط حسابي مقداره 3.25 درجة، وقد يعزى ذلك الى تدني مستوى الوعي والثقافة الزراعية بين المزارعين الريفيين ، وتنتفق هذه النتيجة مع ما جاء بدراسة المشهدان (13) من حيث مقتراحات المزارعين او مثيلهم من الجمعيات الفلاحية في المرتبة الاخيرة بتحديد الحاجات الحقيقة للمزارعين في عملية التخطيط ليوم الحقل الارشادي، وجدول (3) يوضح ترتيب محاور المشكلات:

جدول 3: ترتيب محاور مشكلات تحطيط البرامج الارشادية

الترتيب	المحور	المتوسط الحساسي	درجة المشكلات
المرتبة الاولى	المشكلات الخاصة بالبيئة الارشادية	3.76	كبيرة
المرتبة الثانية	المشكلات الخاصة بالادارة الارشادية	3.54	كبيرة
المرتبة الثالثة	المشكلات الخاصة بالعاملين الارشاديين	3.42	كبيرة
المرتبة الرابعة	المشكلات الخاصة بالمستهدفين	3.24	متوسطة

**التعرف على اراء العاملين الارشاديين بالمشكلات التي تواجه عملية تحطيط البرامج الارشادية**  
وفقاً للمحاور التالية:

**المحور الاول: المشكلات الخاصة بالعاملين الارشاديين**

يشتمل هذا المحور على 11 فقرة من فقرات الاستبيان ، وكان المتوسط العام لمحور المشكلات الخاصة بالعاملين الارشاديين 3.42 درجة، وكما مبين في (جدول 4).

جدول 4: المتوسطات الحسابية للمشكلات الخاصة بالعاملين الارشاديين

السلسل بالاستماراة	الفقرات	المتوسط الحساسي	الترتيب	درجة المشكلات
7	ضعف الرغبة لدى القائمين بعملية التخطيط للبرامج الارشادية لتطوير قدراتهم المعرفية.	3.89	1	كبيرة
9	ضعف الاساليب المستخدمة لجمع وتحليل البيانات عن المشكلات	3.55	2	كبيرة
8	ضعف القدرات الادائية للقائمين بعملية التخطيط للبرامج الارشادية.	3.53	3	كبيرة
10	قلة اهتمام المسؤولين بمحترفات العاملين الارشاديين الخاصة بالخطط الارشادية الزراعية لمناقفهم .	3.46	4	كبيرة
4	ضعف امكان القائمين بتحطيط البرامج الارشادية من حيث تحديد المشكلات وال الحاجات الملحة والضرورية .	3.39	5.5	متوسطة
11	قلة اهتمام العاملين الارشاديين باهتمام نجاح البرامج الارشادية المنفذة.	3.39	5.5	متوسطة
3	قلة الاهتمام باهتمام التخطيط للبرامج الارشادية.	3.34	7	متوسطة
1	ضعف في وضوح الرؤيا بفلسفة عمل البرامج الارشادية الزراعية.	3.31	8	متوسطة
5	ضعف في امكان القائمين بعملية تحطيط البرامج الارشادية من حيث صياغة اهداف فعالة تتناسب مع حجم المشاكل الزراعية.	3.30	9	متوسطة
2	ضعف في مفهوم عمل البرامج الارشادية الزراعية.	3.29	10	متوسطة
6	ندرة موافقة القائمين بعملية تحطيط البرامج الارشادية للتغيرات الاقتصادية والاجتماعية.	3.17	11	متوسطة
	المتوسط العام	3.42		كبيرة

يتضح من (جدول 4) ان درجة المشكلات الخاصة بالعاملين الارشاديين كانت كبيرة من وجهة نظر المبحوثين، وحصلت الفقرة (ضعف الرغبة لدى القائمين بعملية التخطيط للبرامج الارشادية لتطوير قدراتهم المعرفية) على اعلى متوسطا حسابيا مقداره 3.89 درجة وقد يعود ذلك الى ان رغبة الشخص بالعمل بعد الدافع الرئيس لتطوير معارفه وقدراته الادائية. وجاءت هذه النتيجة غير متوافقة مع دراسة العزاوي (10) من حيث الرغبة في العمل الارشادي التي جاءت بالمرتبة الاخيرة، اما فقرة (ندرة موافقة القائمين بعملية تحطيط البرامج الارشادية للتغيرات الاقتصادية والاجتماعية)

حصلت على اقل متوسطا حسابيا مقداره 3.17 درجة، وقد يعود ذلك الى خلفية تعليمية ضعيفة دون الدراسة الجامعية للمرشدين الزراعيين التي تتطلب الحاجة الكبيرة للتدريب سواء اكانت قبل الخدمة ام اثنائها (28).

#### المحور الثاني: المشكلات الخاصة بالمستهدفين

يشتمل هذا المحور على 7 فقرات من فقرات الاستبانة، وكان المتوسط العام لمحور المشكلات الخاصة بالمستهدفين 3.24 درجة ، وكما مبين في (جدول 5).

جدول 5: المتوسطات الحسابية للمشكلات الخاصة بالمستهدفين

الترتيب	المتوسط الحسابي	الدرجة المشكّلة	النحو	التسليسل بالاستماراة
1	3.39	متوسطة	ضعف تعاون الزراع مع العاملين الارشاديين لتحديد المشكلات ووضع الخطط .	1
2	3.37	متوسطة	قلة تقبل الزراع للاساليب الجديدة في تخطيط البرامج الارشادية.	5
3	3.32	متوسطة	اتساع مناطق عمل الزراع وتسريحهم الى قطاعات غير زراعية لمدة اعداد وتنفيذ البرامج الارشادية.	7
4	3.27	متوسطة	ضعف معرفة الزراع بالأنشطة الارشادية المزمع اقامتها .	4
5	3.26	متوسطة	قلة استجابة بعض الفلاحين لتعليمات العاملين الارشاديين اثناء جمع البيانات الخاصة بتنظيم البرامج الارشادية.	2
6	3.09	متوسطة	ضعف تعاون الزراع مع القائمين بعملية تخطيط البرامج الارشادية لتحديد الزمان والمكان الملائمين لنجاح للنشاطات الارشادية	3
7	3.01	متوسطة	قلة توفر النشرات الارشادية الخاصة بالبرامج المزمع اقامتها.	6
	3.24	متوسطة العام		

يتضح من (جدول 5). كانت درجة المشكلات الخاصة بالمستهدفين كانت متوسطة من وجهة نظر المبحوثين، وحصلت الفقرة (ضعف تعاون الزراع مع العاملين الارشاديين لتحديد المشكلات ووضع الخطط ) على اعلى متوسطا حسابيا ومقداره 3.39 درجة، وقد يعود ذلك الى سوء فهم العاملين الارشاديين لطبيعة المعرفة المحلية للزراعة، فالبعض من المرشدين يفترض ان ما يعرفه المزارعون هو بدائي او غير علمي (30)، و جاءت هذه النتيجة غير متوافقة مع دراسة كشash (20) من حيث عدم تعاون الزراع مع المرشدين وعدم تقبيلهم للافكار الجديدة بسهولة. اما فقرة (قلة توفر النشرات الارشادية الخاصة بالبرامج المزمع اقامتها ) فقد حصلت على اقل متوسطا حسابيا مقداره 3.01 درجة وقد يعزى ذلك الى اعتقاد المبحوثين الى انه بالامكان استخدام مصادر اخرى للاعلام الجماهيري اكثر فاعلية في تنفيذ المنتجين المزارعين بمواضيع البرامج الارشادية المزمع اقامتها، وتفق هذه النتيجة مع ما جاء بدراسة كشash المذكورة افأ، اذ حصلت المطبوعات الارشادية التي يستلمها قسم الارشاد التي توزع على الفلاحين على المرتبة السادسة من سبعة معوقات.

#### المحور الثالث: المشكلات الخاصة بالادارة الارشادية

يشتمل هذا المحور على 16 فقرة من فقرات الاستبانة، وكان المتوسط العام لمحور المشكلات الخاصة بالادارة الارشادية 3.54 درجة وكما مبين في (جدول 6).

جدول 6: المتوسطات الحسابية للمشكلات الخاصة بالادارة الارشادية

الترتيب	متوسط الحسابي	الدرجة المشكلة	النسلسل بالاستماره	الفرقات
1	3.97	كبيرة	15	قلة الموارف المقدمة للعاملين بتحطيط البرامج الارشادية.
2	3.89	كبيرة	11	غياب خطة العمل السنوية التي تضم اسلوب وطريقة التنفيذ.
3	2.84	متوسطة	14	قلة عدد المختصين بمتابعة وتقديم تحطيط البرامج الارشادية.
4	3.83	كبيرة	3	ضعف مشاركة العاملين الارشاديين في تحطيط البرامج الارشادية بسبب تداخل المسؤوليات في العمل الارشادي.
5	3.81	كبيرة	16	محدودية الاعتمادات المالية لتحطيط للبرامج الارشادية.
6	3.76	كبيرة	5	قلة اعداد المرشدين الميدانيين اللازمه للاضطلاع بمسؤوليات البرامج الارشادية.
7	3.64	كبيرة	13	نقص بعدد المختصين للإشراف على مراحل تحطيط البرامج الارشادية
8.5	3.57	كبيرة	4	ضعف الاهتمام بوضع خطط بعيدة المدى لصدور التوجيهات الآتية من وزارة الزراعة والهيئات والشركات العامة الزراعية
8.5	3.57	كبيرة	8	ضعف اداء القائمين بعملية التخطيط الارشادي لكتلة التقىلات الى موقع اخرى داخل وخارج الجهاز الارشادي.
10	3.50	كبيرة	12	قلة مرونة تحطيط البرامج الارشادية لتسريح باحتواء المواقف الطارئة
11	3.48	متوسطة	7	افتقار الجهاز الارشادي للقدرة على توجيه العاملين الارشاديين للبرامج الخاصة بعملية التخطيط في الحافظات لارتباطها اداريا بمنشآت الزراعة.
12	3.44	متوسطة	6	قلة تدريب القائمين بعملية التخطيط الارشادي على تطبيق المهارات التي تطلبها التقىلات الزراعية الحديثة.
13	3.43	متوسطة	1	ضعف في توضيح السياسة التخطيطية من قبل الادارة الارشادية.
14	3.39	متوسطة	10	غياب خطة العمل السنوية التي تضم الاهداف الارشادية
15	3.26	متوسطة	2	افتقار الخطط الزراعية للاهداف الرئيسية لعملية التخطيط الارشادي.
16	3.25	متوسطة	9	قلة اللجان المحلية المخصصة لاغراض تحطيط البرامج الارشادية.
	3.54	كبيرة		المتوسط العام

يتضح من (جدول 6). كانت درجة المشكلات الخاصة بالادارة الارشادية كبيرة من وجهة نظر المبحوثين، اذ حصلت فقرة (قلة الموارف المقدمة للعاملين بتحطيط البرامج الارشادية) على اعلى متوسطا حسابيا مقداره 3.97 درجة، وقد يعود ذلك الى ان مستوى اداء العاملين يعتمد بدرجة كبيرة على مدى قدراتكم للعمل ودافعيتهم، اذ تعد الدوافع محددة اساسا من محددات السلوك الانساني (28)، كما تمثل الموارف احد الدوافع الخارجية للعاملين في البرامج الارشادية، وجاءت هذه النتيجة متوافقة مع دراسة ناجي (24).

اما فقرة (قلة اللجان المحلية المخصصة لاغراض تحطيط البرامج الارشادية) قد حصلت على اقل متوسطاً حسابيا مقداره 3.25 درجة، وقد يعزى ذلك الى اعتماد التخطيط المعتمد في العراق بناء على مؤشرات عامة وليس اعتماده على حاجات التخطيط المحلية للجهات والتنظيمات ذات العلاقة، وجاءت هذه النتيجة متوافقة مع دراسة الفرحان وجماعته (11) ودراسة المشهداني (13).

#### المحور الرابع : المشكلات الخاصة بالبيئة الارشادية

يشتمل هذا المحور على 9 فقرات من الاستبيان، وكان المتوسط العام لمحور المشكلات الخاصة بالبيئة الارشادية 3.76 درجة، وكما مبين في (جدول 7).

جدول 7: المتوسطات الحسابية للمشكلات الخاصة بالبيئة الارشادية

الترتيب	المشكلة	درجة المشكلة	المتوسط الحسابي	الفقرات	الترتيب	النسلسل بالاستماراة
1	كثيرة	4.2		افتقار البرامج الارشادية للشرعية الاجتماعية من افراد البيئة الارشادية المحلي.	2	
2	كثيرة	4		عزوف الشباب في الريف عن المشاركة في البرامج الارشادية الزراعية	3	
3	كثيرة	3.87		قلة مشاركة واستفادة المرأة الريفية من البرامج الارشادية لوجود العادات والتقاليد الموراثة في الريف.	4	
4	كثيرة	3.86		قلة الوعي باهمية تخطيط برامج ارشادية واقعية	5	
5	كثيرة	3.73		ضعف مشاركة القطاع الخاص والتعاوني في وضع و تخطيط البرامج الارشادية الزراعية.	6	
6	كثيرة	3.69		ضعف التنسيق بين جهاز الارشاد الزراعي ومؤسسات البحث العلمي في اعداد البرنامج الارشادي.	9	
7	كثيرة	3.63		ضعف التنسيق بين الجهاز الارشادي والقيادات الريفية المحلية في وضع و تخطيط البرامج الارشادية الزراعية.	7	
8	كثيرة	3.59		ضعف التنسيق بين الجهازين الارشادي والمؤسسات الأخرى التي تقوم باعمال مشابهة في الريف.	8	
9	متوسطة	3.30		ضعف مشاركة الزراع او مثيلهم في تخطيط البرامج الارشادية.	1	
	كثيرة	3.76		المتوسط العام		

يتضح من (جدول 7). كانت درجة المشكلات الخاصة بالبيئة الارشادية كبيرة قليل الى الارتفاع قليلاً من وجهة نظر المبحوثين، وحصلت فقرة (افتقار البرامج الارشادية للشرعية الاجتماعية من افراد البيئة الارشادية المحلي) على أعلى متوسط حسابياً مقداره 4.2 درجة، ويعود ذلك الى شعور المبحوثين باهمية تطبيق مبدأ المشاركة الجماهيرية في العملية التخطيطية الارشادية، واعطائها الصفة الشرعية والدعم من قبل افراد البيئة الارشادية الريفي.

اما فقرة (ضعف مشاركة الزراع او مثيلهم في تخطيط البرامج الارشادية) فقد حصلت على اقل متوسطاً حسابياً مقداره 3.30 درجة، وقد يعود ذلك الى اعتقاد المبحوثين بعدم وجود فائدة تذكر من اشراك مثيلين عن المزارعين في الانشطة الارشادية، وتنتفق هذه النتيجة مع ما جاء به الحمداي (4) وجامع (19).

التعرف على مقتراحات لتطوير ونجاح عملية تخطيط البرامج الارشادية الزراعية من وجهة نظر المرشدين الزراعيين

تم التعرف على مقتراحات المبحوثين التي تساعده على تطوير عملية تخطيط البرامج الارشادية الزراعية، وقد ذكر المبحوثون عدداً من المقتراحات، وكان اكثراها تكراراً هو: زيادة التخصيصات المالية للبرامج الارشادية بنسبة 49.5% من اجمالي عينة البحث، يليه مقترح توفير فرص التدريب الخارجي والداخلي للعاملين في تخطيط البرامج الارشادية وبنسبة 41.7% ، وكما مبين في (جدول 8).

جدول 8: مقترنات المبحوثين ونسبهم المئوية

النسبة المئوية	العدد	المقترنات
49.5	51	زيادة التخصيصات المالية للبرامج الارشادية
41.7	43	توفير فرص التدريب الخارجي والداخلي للعاملين في تخطيط البرامج الارشادية.
38.8	40	منح العاملين الارشاديين في مجال تخطيط البرامج الارشادية مخصصات وحوافز تشجيعية وخاصة في المناطق الريفية.
37.8	39	وضع آلية تنفيذية للإعداد للبرامج الارشادية بين الجهاز الارشادي والماركز البحثية والجامعات والهيئات الزراعية والمستهدفين
31	32	الاهتمام بالمادة العلمية للبرامج الارشادية
27.1	28	توفير كادر متخصص ومتربّ في مجال التخطيط الارشادي.
26.2	27	الاهتمام بمشاركة القيادات الريفية المحلية الكفؤة في تخطيط البرامج الارشادية.
17.4	18	الاهتمام بالبرامج الارشادية التي تعتمد على الجانب التطبيقي كالحقول الاصيادية.
6.7	7	مشاركة المرأة الريفية في البرامج الارشادية وتحديد حاجاتها.
4.8	5	تشجيع الفلاحين والمزارعين للمشاركة بالبرامج الارشادية.

استناداً لما تمت مناقشته نستنتج أن هناك ضعف في المشاركة والتنسيق بعملية تخطيط البرامج الارشادية الزراعية بين الجهات الارشادية والمنظمات الحكومية وغير الحكومية الموجودة في البيئة الارشادية المحلي.

اقترح المبحوثون مجموعة من المقترنات لتطوير عملية تخطيط البرامج الارشادية الزراعية وكان اكثراها تكراراً هو زيادة التخصيصات المالية للبرامج الارشادية. عليه نوصي بضرورة اهتمام المسؤولين عن الارشاد الزراعي بتذليل المشكلات التي تعرّض العاملين بـ تخطيط البرامج الارشادية في اداء عملهم بفاعلية بالتركيز على ما ياتي: تبني نظام للحوافز للعاملين بـ تخطيط البرامج الارشادية بشكل منظم والتمييز بينهم على أساس مهنية، ومتتابعة مدى نجاح البرامج المنفذة من قبلهم وتبني المتميّزين في منح دراسية. تشجيع العاملين على تخطيط البرامج الارشادية على التواصل مع المراكز البحثية لامدادهم بالمعلومات الحديثة التي تؤدي إلى النهوض بمستوى الانتاج الزراعي، الاهتمام بـ تدريب القائمين على عملية التخطيط الارشادي الزراعي وتوفير مستلزماته لتحسين مستوى ادائهم في تخطيط وتنفيذ البرامج التعليمية الزراعية، تشجيع المستهدفين على المشاركة بالبرامج الارشادية من خلال تقديم التسهيلات والمدخلات الرئيسة باسعار مدرومة من الحكومة، تفعيل ودعم الجمعيات التعاونية المتخصصة واسرار اعضائها بالخطط السنوية الزراعية لحافظاتهم، ضرورة وضع آلية للتعاون والتنسيق بين واصعي البرامج الارشادية الزراعية والماركز البحثية ومؤسسات التعليم الزراعي.

## المصادر

- البياتي، محمود مهدي (2005). تحليل البيانات الإحصائية باستخدام البرنامج الإحصائي spss، دار الحامد للتوزيع والنشر، عمان، الأردن، ص 149.
- الجرجي، دحام نايف عزو قادر (2005). اراء العاملين الارشاديين بمشاكل العمل الإرشادي الزراعي في العراق من حيث الحجم والأهمية، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة الموصل- كلية الزراعة والغابات.
- الخازمي، خليل بن عبيد سالم (1420). اثر استخدام الحاسوب في ادارة الاجهزه الامنية، رسالة ماجستير، اكاديمية نايف العربية للعلوم الامنية، الرياض، ص 101.
- الحمداني، مجید هادي صالح (2005). واقع الخدمات الارشادية في ميدان تطوير ادارة الجاموس في محافظة بغداد، رسالة ماجستير- كلية الزراعة-جامعة بغداد، ص 66.

- 5- الخزرجي، رعد مسلم اسماعيل (2006). "أغذية للتحفيظ الارشادي الزراعي في العراق" دراسة ميدانية في المنطقة الوسطى" ، اطروحة دكتوراه - كلية الزراعة-جامعة بغداد، ص 2.
- 6- الخزرجي، رعد مسلم اسماعيل (2011). الحاجات التخطيطية المعرفية للقائمين بعملية التخطيط الارشادي في الجهات والشركات العامة الزراعية، بحث منشور، مجلة العلوم الزراعية، 42(1)، ص 70 .
- 7- السبعي، صعيياب بن سلطان (1426هـ). البرامج الارشادية ودورها في التنمية الزراعية، المجلة الزراعية، 36 (3)، ص 20.
- 8- الشبلي، مسلم علاوي وطاهر محسن منصور الغالي (1999). السياسات الادارية، ط 1، البصرة، ص 24.
- 9- العباسى، عامل فاضل خليل (2007). قياس الاحتياجات التدريبية بطريقة بوريك المطورة للعاملين بالارشاد الزراعي في بعض محافظات شمال العراق في مجال تحفيظ البرامج الارشادية الزراعية، المؤتمر الرابع حول آفاق البحث العلمي والتطوير التكنولوجي في الوطن العربي ، دمشق .
- 10- العزاوى، قحطان عبد الكريم (1995). الارشاد الزراعي في العراق بين الواقع والطموح، الندوة القطرية حول الارشاد الزراعي في العراق وآفاق تطويره، المظمة العربية للتنمية الزراعية، ص 403.
- 11- الفرحان، قاسم محمد؛ اسماعيل عبيد حمادي و محمد جواد الشريفي (1973). الارشاد الزراعي في العراق وسبل تطويره - دراسة اعدت بتكليف من وزارة التخطيط، ص 179-181.
- 12- الليلة، زكي حسن وياسين طه طاقة (1987). الارشاد الزراعي والبيئة الارشادية الريفية، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، مؤسسة المعاهد الفنية، العراق، ص 120.
- 13- المشهدانى، علي لطيف جاسم (2009). تقويم عمليات التخطيط والتنفيذ ليوم الحقل الارشادي في بعض المحافظات الوسطى من العراق من وجهة نظر العاملين في القطاع الزراعي، رسالة ماجستير - قسم الارشاد الزراعي - كلية الزراعة -جامعة بغداد، ص 81.
- 14- المنظمة الافرواسيوية للتنمية الريفية (2007). تقرير ورشة العمل الاقليمية حول الارشاد واهميته في تحسين جودة المنتجات الزراعية، الاردن، ص 23 .
- 15- المنظمة العربية للتنمية الزراعية (2001). دراسة تعزيز دور الارشاد الزراعي في ظل سياسات وبرامج الاصلاح الاقتصادي والتكييف الهيكلي في الوطن العربي، الخرطوم، ص 93-97.
- 16- النور، جمعة عثمان جمعة (2009). تحليل اتجاهات الارشاد الزراعي بمشروع الجزيرة، رسالة ماجستير، كلية الدراسات الزراعية، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، الخرطوم.
- 17- المنظمة العربية للتنمية الزراعية (1994). دراسة كفاءة انظمة الارشاد الزراعي في الوطن العربي، الخرطوم، ص 19-72.
- 18- جاد، معمر جابر مصيلحي (2009). تقييم التخطيط الارشادي الزراعي: دراسة حالة محافظة المنوفية، رسالة دكتوراه، كلية الزراعة، جامعة المنوفية، مصر.
- 19- جامع، محمد نبيل جامع؛ شادية حسن فتحي؛ محمد فتحي الشاذلي؛ عماد مختار الشافعى؛ محمد حسن عبد العال ويجي علي زهران (1998). اساسيات العمل الارشادي الريفي، الادارة المركزية للارشاد الزراعي، وزارة الزراعة، مصر، ص 1.
- 20- كشاش، باسم حليم (2002). واقع الارشاد الزراعي في محافظة القادسية، مجلة القادسية للعلوم التربوية، كلية الاداب - جامعة القادسية، 2(2).

- 21 مراد، صلاح احمد وامين علي سليمان (2002). الاختبارات والمقاييس في العلوم النفسية والتربوية"خطوات اعدادها وخصائصها" ، دار الكتاب الحديث، الكويت، ط 1، 1، ص 366.
- 22 ناجي، رياض (1994). ادارة المنشدين الزراعيين الميدانيين ، مجلة الزراعة والتنمية في الوطن العربي، العدد 4.
- 23 نشوان، يعقوب جمیل (2004). السلوك التنظيمي في الادارة والاشراف التربوي، ط 2، دار الفرقان للنشر والتوزيع، اربد.
- 24- Burton E. (1999). Improving Agricultural Extension A reference manual, Rome, p.22.
- 25- Chizari M. and J. Linder (1998). Obstacles Facing Extension Agents in the Development and Delivery of Extension Educational Programs for Adult Farmers in the Province of Esfahan, Iran. Journal of Agricultural Education, 39(1): 48-55.
- 26- Halim, A and Ali, M.M. (1997). Training and professional Development, In-Improving Agricultural Extension, A Reference Manual, FAO, Rome, p.136.
- 27- Harris, M. (2000)."Human Resource Managements": A practical Approach, 2nd Ed, Harcourt college publisher, U.S.A., p.59.
- 28- Ministry of Agriculture of Bangladesh (2003). Case study: Bangladesh Extension services, New, February, p.2.  
<http://www.bangladeshgov.org/moalmoa.html>
- 29- Roling, N. (1997). Creating Human Platforms to manage Natural Resources: First Results of a Res. Programme, p. 149-158.

## **OPINIONS OF EXTENSION WORKERS ABOUT PROBLEMS FACING AGRICULTURAL EXTENSION PROGRAM PLANNING IN THE CENTRAL REGION OF IRAQ**

**A.T. Kadhum**

### **ABSTRACT**

The effectiveness of the agricultural extension Programs depend upon the efficiency of education program planning and its implementation, despite the importance of the planning process in extension work, but it faces many complex problems, therefore target research to identify the problems facing the program planning process of agricultural extension Viewpoint of Agricultural Agents in the central region of Iraq. A random proportionate layer observation sample was selected proportionally by 40% of the research community of 257 agricultural extension personnel from the agricultural provinces of the central region of Iraq and by 103 agricultural extension personnel. Used a questionnaire consisting of 43 items distributed on four axes: the problems related to Extension employers, problems related to clients, problems related to administration extension, problems related to the extension environment. The results showed that problems related to the extension environment the first with mean of (3.76) degree, while problems concerning clients ranked last with (3.24) degree. The study recommended that the interest of those responsible for agricultural extension to overcoming the problems facing workers program planning agricultural extension, encourage those engaged in the planning of extension programs to communicate with the centers Research for supplying information leading to advanced level of advancement of agricultural production.